

غريب الحديث لابن قتيبة

ينكُتُ اذ انْتَبَهَ فقال : ما من نَفْسٍ اِلَّا قد كَتَبَ لها ماهي فيه " . أراد : يُفكَّر
وَيُحَدِّثُ نَفْسَهُ وينكُتُ في الأرض . ونحو من هذا وصفهم المَهْموم بِلَقْطِ الحَصَى
والتَّخْطِيط في الأرض . قال ذو الرمة : " من الطويل " عَشِيَّةً مَالِي حَرِيْلَةَ غير أَنِّي
... بِلَقْطِ الحَصَى والخطِّ في الدَّارِ مُوَلِّعٌ
وقال النابغة وذكر نِسَاءً سُبَّيْنِ : " من الطويل " ... يُخَطِّطُنَ بِالْعِيدَانِ فِي كُلِّ
مَقْعَدٍ ... وَيَخْبِيَانِ رُمَّانَ الثُّدَيَّيْنِ الذَّوَاهِدِ
والذَّاقِر : جَذْعٌ يُنْقَرُ وَيُجْعَلُ فِيهِ كَالْمَرَاقي وَيُصْعَدُ عَلَيْهِ إِلَى الْغُرَفِ .
وفي حديث آخر في قَتَلِ ابْنِ أَبِي الْحُقَيْقِ رَوَاهُ عَبْدُ الرَّزَّاقِ عَنْ مَعْمَرٍ عَنِ الزُّهْرِيِّ عَنْ
ابْنِ كَعْبٍ بْنِ مَالِكٍ : أَنَّهُمْ خَرَجُوا حَتَّى جَاؤُوا خَيْبَرَ فَدَخَلُوا الْحَصْنَ ثُمَّ اسْتَدُوا إِلَيْهِ
فِي مَشْرُوبَةٍ لَهُ فِي عَجَلَةٍ مِنْ نَخْلٍ قَالَ : فَوَاللَّهِ مَا دَلَّسْنَا عَلَيْهِ إِلَّا بِيَاضَهُ عَلَى
الْفَرَّاشِ فِي سَوَادِ اللَّيْلِ كَأَنَّ نَفْسَهُ قُبِطِيَّةً . وَتَحَامِلُ ابْنُ أُنَيْسٍ بِسَيْفِهِ فِي بَطْنِهِ